MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

سجى بلال جاسم & د. احمد وعد الله الطريا

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: 16/08/2024 مراجعة البحث:27/09/2024 قبول البحث:18/11/2024

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على: مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل. والفروق في التهديد الاجتماعي لدى افراد عينة البحث تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس، التخصص، الصف الدراسي). تألفت عينة البحث الأساسية من (640) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية من كليات جامعة الموصل، بواقع (8) كليات منها (4) كليات للتخصص العلمي و (4) للتخصص الإنساني ، ولتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء مقياس التهديد الاجتماعي الذي تكون بصيغته النهائية من (42) فقرة ذات (5) واظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي، ولصالح المتوسط الافتراضي، وهذا يدل على انخفاض مستوى التهديد الاجتماعي لدى عينة البحث, كما اظهرت النتائج الى عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس و الصف الدراسي) ووجود فرق دال إحصائيا في مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (العلمي – الإنساني) ولصالح التخصص الإنساني واستناداً لنتائج البحث توصي الباحثان بالأتي:- تعزيز الوعي الاجتماعي المتمثل بتنظيم حملات توعية تهدف إلى تعريف الطلبة بمفهوم التهديد الاجتماعي وكيفية تأثيره على السلوكيات الاجتماعية. تعزيز الترابط الاجتماعي والدعم النفسي والاجتماعي المتمثل بتشجيع المبادرات المجتمعية التي تعزز التعاون والعمل الجماعي، مما يقلل من التمركز حول الذات في أوقات الأزمات. استكمالا للبحث الحالي فإن الباحثان تقترح اجراء دراسات لاحقة لمتغيرات بحثها وكما يأتية اجراء دراسة خاصة بالتهديد الاجتماعي مع عدد من المتغيرات (التفكير التباعدي، التحرير الذاتي الصحة النفسية، التفكير البارع، التفكير العملي، السعادة النفسية، التهجير القصري، الرهاب الجمعي، العدوانية المهنية، التسهيل الاجتماعي). إجراء دراسة خاصة بالتمركز حول الذات مع عدد من المتغيرات (التفكير الشكلي، السمات الشخصية، التحصيل الدراسي، السلوك المضاد للمجتمع والتحصيل لدى طلبة جامعة).

الكلمات المفتاحية: التهديد – الاجتماعي – طلبة – جامعة – الموصل

Abstract

The current research aims to identify: the level of social threat among students of the University of Mosul. And the differences in the social threat among the members of the research sample according to the following variables (gender, specialization, grade). The basic research sample consisted of (640) male and female students selected in an equal stratified random way from the faculties of the University of Mosul, by (8) colleges, including (4) colleges for scientific specialization and (4) for humanitarian specialization, and to achieve the objectives of the research required the need to build a social threat scale, which is final form of (42) paragraph (5) and the results showed a statistically significant difference between the achieved average and the default average, and in favor of the hypothetical average, and this indicates the low level of social threat in the research sample, The results also showed that there is no statistically significant difference in the level of social threat among university students according to the variable (gender and grade) and a statistically significant difference in the level of social threat among university students according to the variable of specialization (scientific - humanitarian) and in favor of humanitarian specialization and based on the results of the research, the researcher recommends .the following: - Enhancing social awareness represented by organizing awareness campaigns

Keywords: threat – social – students – university – Mosul

مقدمة البحث

يُعتبر التهديد الاجتماعي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على السلوك البشري والعلاقات الاجتماعية. يشير التهديد الاجتماعي إلى أي موقف أو تجربة تُعرِّض الفرد لشعور بعدم الأمان أو الخوف من الرفض أو الاستبعاد من مجموعة اجتماعية. غالبًا ما يتجلى هذا النوع من التهديد في سياقات مثل العمل، التعليم، العلاقات الشخصية، وحتى في العالم الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. بعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات والدراسات ذات العلاقة بمصطلح (التهديد الاجتماعي) فقد تبين انه يضم العديد من المرادفات المستخدمة من قبل المنظرين والمفكرين، نظراً لما يتميز به من سعة الاستخدام الخاص بالتعبير عن الظواهر النفسية والاجتماعية لكل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية وغيرها والتي يتعرض لها مجتمعنا المعاصر والتي سيتناولها الباحثان في البحث الحالي.

اولا: مشكلة البحث:

يمر الطالب الجامعي بظروف صعبة تتمثل بالحروب والعنف والعدوان والقلق والظروف المعيشية الصعبة التي ادت الى تعرضه للعديد من صور التهديد الاجتماعي، ولا سيما أن المجتمع العراقي ينفرد عن بقية المجتمعات المعاصرة في أن قد تعرض لثلاث حروب كبيرة وعنيفة ، ابتداء بالحرب العراقية الإيرانية ومروراً بحرب الخليج الثانية واحتلال القوات الأمريكية الأراضي العراقية في (٩ / ٤ / ٢٠٠٣)، يضاف إلى ذلك ما تخلل الأعوام المنصرمة من صفحات فريدة من العنف تمثلت بحوادث القتل والتفجيرات اليومية والطائفية التي طالت أرواح عشرات الآلاف من المدنيين في جميع أنحاء العراق من دون استثناء، فضلا عن تعرضه لعصابات داعش التي تسببت الى تهديد كبير على حياة جميع الأفراد ومن كافة القوميات ، فأن تعرض أي مجتمع من المجتمعات الأخرى إلى ظروف صعبة مثلما تعرض لها المجتمع العراقي ينعكس ذلك على جميع شرائحه بما في ذلك شريحة طلبة الجامعة يترتب عليهم بعض العواقب التي تؤثر على البناء الاجتماعي للفرد وتولد معاناة بتواصل أثرها طالما استمر الفرد يواجه تلك الظروف الصعبة(الزبيدي، ٢٠١١ : ١٧ – ١٨) .

وينتج عن هذه الأحداث تهديداً اجتماعياً واضحاً للأفراد المجتمع وطلبة الجامعة بشكل خاص , فالتهديد الاجتماعي يولد عنه فرداً متمرداً عن التقاليد والعادات والقوانين وقد يمتد في تمرده إلى الحياة الجامعية والاجتماعية وبالتالي يؤثر ذلك في انجازهم وأدائهم وشخصيتهم الذي يتطلب توافقاً وتكيفاً من الفرد ويستلزم أيضاً التوافق مع الظروف الحياتية الصعبة(الشويلي، ٢٠١٤ : ١٧)

وللتهديد الاجتماعي مظاهر او مؤشرات عدة من ضمنها الابتزاز العاطفي والعنف الاجتماعي والرهاب الاجتماعي او الجامعي والالم الاجتماعي والاستبعاد الاجتماعي والعدوان وغير ذلك , اذ يتمثل الابتزاز العاطفي كونه محاولة للإكراه وسلب الإرادة والحرية من خلال قيام المبتز سواء كان فردا أو مجموعة من الأفراد بإيقاع الأذى الجسدي أو النفسي لتحصيل مكاسب مادية، أو معنوية من ضحايا الابتزاز، اما إذا لم يمتثلوا لطلباتهم ورغباتهم، فان ذلك سيؤدي الى التهديد بفضح سر من أسرار الشخصية للضحية، أو الكشف عن معلومات معينه، أو استغلال القوة لديه مقابل الضعف لدى الضحية، مما يجعل من الابتزاز جريمة تؤثر سلبا على المجتمع بشكل عام وعلى أفراده بشكل خاص. كما يمثل التهديد الاجتماعي كونه أحد أشكال التلاعب بالمشاعر التي يمارسها الأفراد ليحصلوا على ما يريدونه، ونتيجة لذلك فقد تعددت نماذج الابتزاز العاطفي في الواقع الذي نعيشه وبالتالي يشكل هذا نوع من الابتزاز تهديدا اجتماعيا لأفراد المجتمع (ابراهيم،40:2022).

واستنادا لما سبق فقد ارتفعت موجات العنف لدى الشباب في اغلب المجتمعات ومن ضمنهم المجتمع العراقي الذي أصبح هو الاخر يشكل تهديدا اجتماعيا على امن هذه المجتمعات والذي ويقوض الجهود الرامية لتحقيق التنمية بمختلف جوانبها الاقتصادية والنفسية والتربوية والاجتماعية والسياسية ويبدد أمال أبناء المجتمع في تحقيق النهضة والاستقرار لبلادهم حتى وصل العنف وانتشر بين طلبة الجامعات كافة ومن ضمنهم جامعة الموصل وهو ما لم يكن معهودا من قبل على النحو الحالي. ففي هذا الصدد فقد شخصت الباحثان ذلك من خلال رصد العديد من صور العنف الجسدي واللفظي فيما بينهم بسبب المنافسة الدراسية او الاجتماعية والقائمة على العلاقات الاجتماعية الجندرية، وقد يعود ذلك الى طبيعة المراحل العمرية التي يمرون بها أو المشكلات المختلفة التي يوجهونها في حياتهم كما ساهمت ثورة الاتصالات والمعلومات في السنوات الأخيرة إلى زيادة ظاهرة العنف في المجتمع وخاصة مجتمع الجامعة.

ثانيا: اهمية البحث:

تعد دراسة التهديد الاجتماعي من الأسس المهمة في تعليم طلبة الجامعة والتي تشكل ذات اهمية ايضا لجميع الطلبة وخاصة عندما يكون هنالك متاهات كبيرة وفجوات عميقة تفصل بين الواقع الاجتماعي والسياسي وبين الامة والمجتمع والدولة وبين الدعوة والممارسة في الحياة ، فكل ذلك ادى الى صعوبات كبيرة في التميز بين الواقع واللاواقع والحلم المستحيل الممكن (بركات ، ٢٠٠٦ : ٣٠).

فمنذ ظهور الانسان على الارض وعيشه في المجتمع يعاني سلسلة من الصراعات مفروضة عليه من الخارج او داخل المجتمع ، ففي بداية حياته كان يصارع الطبيعة بكل ما فيها من مؤثرات ، وكان مصدر حياته وكذلك مصدر تهديده كـ (العواصف والبراكين والزلازل) ، ومن ثم تطورت الحياة فاصبح هناك صراع اخر يفرض بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه، فضلا عن صراعه مع الدولة ومن ثم تطور فاصبح صراع بين الانظمة والدولة ومن ثم الصراعات الاجتماعية والسياسية والعسكرية التي ادت الى الحروب والنزاعات والتيَ ولدت النظرة المتشائمة للحياة (الداهري واخرون ١٩٩٩: ٤١) .

فالحروب تعد من أكبر الاخطار التي تهدد المجتمع الانساني وتدمر كيانه واستقراره لما يترتب عليها من نتائج سلبية في كل جوانب الحياة وتبقى اثارها قائمة حتى بعد سنوات طويلة(الامير ، ٢٠٠٦ : ١٢٠) .

فتأثيرات الحروب لا تقتصر على تدمير المنازل فقط، بل يتعداه الى معاناة نفسية يعيشها الانسان والذي يفقد فيها الاستقرار والطمأنينة وخاصة في أيام النزوح والتهجير والتي بالتالي تؤثر على حياته في المستقبل، فضلا عن فقدانه الى الأمان والاستقرار (فواز ، ٢٠١١ : ٤٠ – ٤١) .

اما في القرن الواحد والعشرين ونتجه للتطورات الجوهرية الواسعة التي حصلت، فقد حمل هذا القرن العديد من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية، وكل ذلك شكل تحديات كبيرة على شعوب العالم ومنها الشعب العراقي (الحمداني، ٢٠١١:٢٢).

فتعرض المجتمع العراقي منذ عام (٢٠٠٣) للعديد من المؤثرات خارجية والتي تعد الأولى في تصنيفها والمتمثل بغزو العراق واحتلاله قد ادى اثار مادية ونفسية وتربوية واجتماعية وغير ذلك، فالأثار النفسية لا تزال قائمة كونها تمثل جريمة انسانية بشعة بحق الانسان العراقي لما سببه من قتل وتيتيم وتشرد ورعب وصدمات وفقدان (الخشالي , ٢٠١٤: ٣). فضلا عن الانهيار الذي حل بالمجتمع العراقي من سلطته ومؤسساته، وما نتج عنها من أزمات واضطرابات، والتي ولدت الفوضى في المجتمع من خلال خلوه التمثيل الرسمي، فضلا عن انطلاق عصابات الجريمة المنظمة وغير المنظمة التي تمارس العنف والخطف والسرقة و التسليب ، مما أدى إلى فقدان الأمن والأمان وكل ذلك ادى بالفرد بأن يشعر بأنه مهدد اجتماعياً(الشويلي، ٤:٢٠١٤) .

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل.

2-الفروق في التهديد الاجتماعي لدى افراد عينة البحث تبعا للمتغيرات الآتية:

ا - الجنس (الذكور - الاناث)

ب - التخصص (العلمي - الإنساني)

ج- الصف الدراسي (الثاني - الرابع)

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل.

2- الحدود المكانية: جامعة الموصل.

3-الحدود الزمانية: الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024)

4-الحدود المعرفية: دراسة متغير (التهديد الاجتماعي)

5- الحدود الاحصائية والاجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمت في جمع البيانات وطبيعة التحليل الاحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن الأهداف التي وضعتها الباحثان.

خامساً: تحديد مصطلحات:

يتضمن تحديد المصطلحات ما يأتي:

أولا : التهديد الاجتماعي

عرفه كل من:

1-(Buss, 1962)

انه منبهات مؤذية نتيجة لأحداث الحياة و التي تشمل التدمير بسبب الحروب واعمال العنف والقتل والاحداث المتعلقة بالانفجارات النووية ، والضغوط الشخصية مثل وفاة شخص عزيز او خسارات مادية في العمل وفشل الفرد في اقامة علاقات اجتماعية ناجحة(Buss,1962:17).

2 – (Bergham, 2001)

بانه عملية حرمان متعددة الابعاد تدعم بعضها البعض ، ينتج عنها بالتالي انفصال وعزلة عن البيئة الاجتماعية للفرد والجماعات داخل تلك البيئة وعن مصادر الفرص التي يقدمها المجتمع (Bergham,2001:49).

3- (MacDonald, 2005)

بأنه رد فعل محدد يؤدي الى اقصاء الفرد عن علاقاته الاجتماعية المرغوبة ويتم عن طريقه تقليل من قيمة الفرد بواسطة شركاء العلاقة(MacDonald ,2005:44)

4- **(التوايهة، ٢٠٠٦)**

"ظاهرة اجتماعية تطورت وتجاوزت حدودها الى ان اصبحت مشكلة وتأثيراتها واضح عبر مراحل التاريخ الانساني اذ توجهها الطاقات البشرية ونزعاتها النفسية والاقتصادية والاجتماعية فهو يمتاز بطاقة التنازع والقوة وذلك بحكم طبيعة الانسان المتوجهة دائماً لإشباع حاجاته الفطرية الطبيعية التي ولد عليها" (التوايهة، ٢٠٠٦ : ٢) .

التعريف النظري للتهديد الاجتماعي :

سوف تتبنى الباحثان تعريف (Buss ,1962) الوارد انفاً كتعريف نظري ، والذي سوف يتم اعتماده في بناء مقياسها

التعريف الاجرائي للتهديد الاجتماعي:

(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب الطالب أو الطالبة من خلال اجابته على فقرات مقياس التهديد الاجتماعي الذي اعدته الباحثان لذلك الغرض) .

يتضمن الإطار النظري محورين وكما يأتي:

اولا/ التهديد الاجتماعي:

مقدمة

يتمثل التهديد سمة من سمات الطبيعة البشرية التي يتميز بها الافراد والجماعات، وهذه السمة يمكن اعتبارها سمة من السمات القديمة بقدم الانسان نفسه ، وعلى الرغم من كونها قدم التاريخ الانساني ولكن لا يمكن عدها نمطاً من الانماط السلوكية التي يتعلمها الانسان في مرحلة زمنية معينة ، فالتهديد يعد ظاهرة اجتماعية تطورت وتجاوزت حدودها الى ان اصبحت مشكلة , وأصبح تأثيره واضح عبر مراحل التاريخ الانساني ،فهو يمتاز بطاقة التنازع والقوة وذلك بحكم طبيعة الانسان المتوجهة دائماً لإشباع حاجاته الفطرية الطبيعية التي ولد عليها (التوايهة، ٢٠٠٦ : ٢) .

ويظهر التهديد بمواقف لفظية مثل تهديد الوالدين لأطفالهم بالضرب والعقاب، كما يمكن عد التهديد مثيراً للذعر والخوف ، وان هذه المواقف تكون صعبة على الفرد ان يواجهها والرد عليها بالمثل وذلك لافتقاده الشجاعة والجرأة في مواجهة لتلك المواقف وبصورة مباشرة (Buss&Warren: 2000).

فالتهديد يعني توقع خطر والاستمرار في احتمال حدوثه الى درجة تؤدي وتدفع الفرد الى استخدام استراتيجية التوجه الروحي ، والايمان بالقضاء والقدر ، فقد يكون ذلك الفرد ومن المحتمل انه قد مر بتلك الاخطار سابقاً, فأصبح لديه شعور بتوقع حدوثها بصورة مفاجئة ، كالتهديد بالقتل واحداث السلب والتهجير, وبدورها تعد من الاحداث المهددة للأمن (Coge&Lazure,1980:150)

فضلا عن انه يمكن وصف التهديد بأنه حالة اقصاء بشكل كامل أو جزئي للإفراد او المجموعات عن المشاركة التامة والكاملة في المجتمع الذي يتعايشون فيه مع المساس لكافة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسة (العنبكي,59:2008).

مصادر التهديد الاجتماعي

هنالك العديد من الاحداث التي من الممكن عدها مصادر تسبب التهديد لدى الافراد ومنها (Buss,1995:189).

تشمل مصادر التهديد الاجتماعي العديد من الأحداث التي يمكن أن تؤثر على الأفراد وتعرضهم لضغوط نفسية واجتماعية. من بين هذه المصادر:

1. الأحداث العامة التي تشكل خطرًا على الناس كلهم أو معظمهم:

تتضمن هذه الفئة من الأحداث الكبيرة التي تؤثر على المجتمع ككل، مثل الحروب التي تسبب دمارًا واسعًا وتؤدي إلى فقدان الأرواح والتشرد، والقتل الجماعي الذي يثير الذعر والرعب بين الناس، وأعمال العنف المتفشية التي تهدد الأمان الاجتماعي، هذه الأحداث تؤثر بشكل مباشر على الإحساس بالأمن والاستقرار داخل المجتمع.

2. الضغوط الشخصية:

يشمل هذا النوع من التهديدات الضغوط التي يتعرض لها الأفراد على المستوى الشخصي، مثل وفاة شخص عزيز، وهو حدث يمكن أن يسبب حزنًا كبيرًا ويؤثر على الاستقرار النفسي للفرد، كذلك قد تؤدي الخسارة المالية في العمل

إلى شعور بعدم الاستقرار المالي والخوف من المستقبل، كما يمكن للفشل في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة أن يؤدي إلى العزلة والشعور بالتهميش، مما يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية على الفرد.

3. الأخطار الطبيعية:

تشمل هذه الفئة الكوارث الطبيعية التي لا يمكن للبشر التحكم فيها، مثل الفيضانات، وانفجارات البراكين، والزلازل، والعواصف الشديدة، وأمطار البَرَد الغزيرة، هذه الأخطار تسبب دمارًا كبيرًا في البيئة المحيطة وتعرض حياة الأفراد للخطر، مما يزيد من مشاعر القلق والتهديد لديهم (Buss, 1995: 189) بالإضافة إلى ذلك، تعد مشاكل مثل اليتم، والطلاق، والفقر، والحرمان الاقتصادي، والظروف المادية الصعبة، وارتفاع الضغوط النفسية داخل الأسرة من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على توافق الأفراد الاجتماعي (عبد الوهاب، 2003: 23).

4. الهجرة والفشل في تحقيق الأهداف والطموحات:

تعتبر الهجرة والفشل في تحقيق الأهداف والطموحات الشخصية من مصادر التهديد التي تزيد من الضغط على الأفراد. يتمثل هذا الضغط في إدراك الأفراد للأحداث على أنها مؤذية أو مهددة وتشكل تحديًا لقدرتهم على التكيف. كما أن هذه الضغوط تقيد الأفراد وتؤثر على قدرتهم على السيطرة على حياتهم، مما يجعلها تشكل عبئًا نفسيًا وعقليًا. وفقًا لما أكده "تولور" (Tolor)، يشكل الضغط عبئًا على قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات اليومية، وتُعتبر هذه التهديدات جزءًا من التجارب اليومية للأفراد، حيث تؤثر على تركيزهم وقدرتهم على تحقيق النجاح (جبريل، 1999: 468).

هذه المصادر تؤدي إلى زيادة الشعور بالتهديد والضغط النفسي، مما يضعف قدرة الأفراد على التكيف مع حياتهم اليومية ويؤثر على توافقهم الاجتماعي.

ومن منظري المدرسة السلوكية الذين ذكروا آرائهم حول التهديد الاجتماعي

1-نظرية جون واطسن

حسب رأي واطسن ان تطور الفرد يعتمد على عدة مبادئ أساسية في التعلم، وبصفة خاصة الاشراط التقليدي والاشراط المساعد , فالتهديد ظاهرة اجتماعية تطورت في البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد, فأي مثير محايد لا علاقة له بانفعال التهديد يمكنه أن يكتسب صفة المثير الاصلي (مثير التهديد بالاقتران المتكرر معه فيؤدي الى نفس الاستجابة, او ارتباط موضوعات او اشخاص باستجابة معينة مثيرة للتهديد يؤدي الى تهديده من تلك الموضوعات او الاشخاص، فالفرد قد يتجنب الشخص الذي يعاقبه ويتجنب الاحداث المثيرة للألم (الكتاني، ٢٠٠٠ : ١١٤ – ١١٥).

2- نظرية باردس فريدريك سكنر

يرى سكنر ان السلوك الانساني يمكن ضبطه والتحكم به باستعمال المثيرات المعززة , ويرى أن للتعزيز شكلين اساسيين هما التعزيز الايجابي ويقصد به المثيرات المرغوبة التي تقدم بعد الاستجابة وتزيد من احتمالات تكرار الاستجابة في مواقف لاحقة مشابهة، اما الشكل الآخر فهو التعزيز السلبي الذي يقصد به زيادة احتمالات تكرار السلوك عندما يتبعه ازاحة او تخلص من المثيرات المنفرة او الغير سارة (ابوغزال، ٢٠٠٧ : ١١٣– ١١٤).

واستناداً لما سبق تبين بأن الفرد وفق هذه النظرية يشعر بالتهديد الاجتماعي أو العكس وفقاً للموقف الذي يتعرض لها , فاذا كان الموقف غير مرغوب لدى الفرد يشعر بالتهديد, اما اذا كان الموقف مرغوب به فأن الفرد يشعر بالأمان.

ثالثا /نظرية التعلم الاجتماعي

يعد البرت باندورا احد منظري نظرية التعلم الاجتماعي وتعرف نظريته ايضا باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة أو النمذجة، ويعتمد مفهوم التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده ان الانسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين

ومشاعرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم أي يستطيع ان يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها(الرشدان ، ٢٠٠5:٢٦١)، اذ يشير باندورا الى ان الناس يقلدون سلوك الآخرين ولاسيما اذا كانوا اشخاص مهمين بالنسبة لهم، وطبقا لهذه النظرية فان التهديد الاجتماعي يمكن أن يتعلمه الابناء بوساطة ملاحظتهم لسلوك آبائهم مثل تعلم لفظ الكلمات البذئية, او مثل قيام الفرد بإهانة زميلة داخل الجامعة والذي يحط من كرامة زميله لتحقيق مصلحة خاصة لديه (الجوراني ، ٢٠٠٣:٤٨).

المحور الثاني / الدراسات السابقة

يتضمن المحور الثاني عرضا لمجموعة من الدراسات السابقة وكما يأتي:

اولا / دراسات تناولت التهديد الاجتماعي

أ-الدراسات العربية

اولا: دراسة أبو العبر (٢٠١١).

(العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقدً تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية في كلية الأميرة رحمة الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (49) عضو هيئة تدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (84) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتفاق عينة الدراسة حول مجالات الدراسة (العوامل المؤدية للعنف الجامعي، ودور إدارة الجامعات في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، ودور عضو هيئة التدريس في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، وأساليب معالجة ومواجهة العنف الطلابي في الجامعات) في الحد من انتشار ظاهرة العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة عالية, وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة عددا من التوصيات، منها: عقد دورات لتطوير قدرات وأداء موظفي الأمن الجامعي يكون مضمونها مهارات فن الاتصال وفض النزاع، وتعريفهم بأساليب الحوار والتفاعل البناء مع الطلبة، ووضع استراتيجية وطنية واضحة المعالم لتطوير الجامعات الأردنية في مواجهة العنف الجامعي الذي أصبح يهدد كيان المجتمع ككل، ومنح إدارات الجامعات الأردنية حق الضابطة العدلية، وبالتالي منحها موظفي الأمن الجامعي في الجامعات الحكومية والخاصة كافة، وتبني منظور تعليمي لمناهضة سلوك العنف ووضع وثيقة يشترك فيها الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وكذلك أعضاء من المجتمع المحلي يكون الهدف منها نبذ هذا السلوك ورفضه اجتماعيا بكافة أشكاله(أبو العبر 2011).

رابعا: دراسة حسين (٢٠١٦)

(الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف الجامعي و استراتيجيات التعامل لدى طلبة جامعة البترا)

هدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية الأكثر انتشارا بين طلبه الجامعة وبيان اختلاف هذه الضغوط باختلاف النوع (علاقة هذه الضغوط النفسية بالعنف الجامعي كما هدفت التعرف على استراتيجيات التعامل مع هذه الضغوط، وهل تختلف هذه الاستراتيجيات باختلاف النوع , تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) طالبا وطالبة، وتم تطبيق استبانة الضغوط النفسية واستبانة استراتيجيات التعامل مع الضغوط، واستبانة العنف الجامعي على عينة المذكورة , وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط التي تواجه الطلبة كان متوسطا، وأن أكثر الضغوط كانت في مجال الإدارة الجامعية ثم المجال الاجتماعي, وأقلها في المجال الأسري. كما أشارت النتائج إلى أنه عدم وجود فروق بين الضغوط

النفسية تعزى إلى متغير النوع، وأن هناك علاقة موجبة بين الضغوط والسلوك العنفي. وأسفرت النتائج أن استراتيجيات التعامل الأكثر شيوعا هي إعادة البناء المعرفي والتهيئة المعرفية، والدعم الديني وأن الدعم الاجتماعي والانسحاب المعرفي احتلت الترتيب الأخير (حسين,2016)

خامسا: دراسة فدوى وجدى (2019)

(الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة الحالية التعرف على نسبة كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف على العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية ، والفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية ، كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية ، وقد وجاءت أدوات الدراسة من إعداد الباحثان متمثلة في مقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية المدركة لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الابتزاز العاطفي لدى عينة الدراسة بلغت نسبته (٤٧.٨٠%) ، ووجود مستوى من الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة بلغت نسبته (٥٣.٥٩%)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية (فدوى ,جدى 2019).

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن الفصل منهجية البحث واجراءاته المتمثلة بمجتمع البحث وعيناته واداتي البحث والخصائص القياسية لها، فضلا عن الوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يأتي:

منهجية البحث

واعتمدت الباحثان في البحث الحالي على المنهج الوصفي من نوع العلاقة الارتباطية التي تهتم بالكشف على العلاقة بين متغيرين او أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرين والتعبير عنها. ويتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المتبعة من اجل تحقيق اهداف البحث وكما موضح في ادناه:

اولا: – مجتمع البحث

ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة من جامعة الموصل وللعام الدراسي (2023–2024) في الدراسة الاولية الصباحية والكليات العلمية والانسانية والبالغ عددهم (18762)[1] طالبا وطالبة موزعين على (24) كلية منها (16) علمية و(8) انسانية، وبلغ مجموع مجتمع البحث للصف الثاني (7889) طالبا وطالبة، وبواقع (3883) طالبا و (4006) طالبة ،اما الصف الرابع فقد بلغ عددهم (10873) طالبا وطالبة وبواقع (5260) طالبا و(5613) طالبة .

ثالثا: عينات البحث

تمثل العينة "مجموعة جزئية من مجتمع البحث ويتم تمثيلها بشكل أفضل لعناصر المجتمع، اذ يمكن تعميم نتائج تلك

[1]. حصلت الباحثان على حجم مجتمع البحث بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم 13801 في 2023/12/3

العينة على المجتمع بأكمله وتقديم استدلالات حول معالم وميزات المجتمع، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة تأديتها على جميع الأفراد" (عباس و محمد ،2009: 218).

ويلجأ الباحث الى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه البحث، ويسمى هذا الجزء عينة البحث ويجب ان تكون ممثلة للمجتمع في خواصها جميعا(شعبان، ٢٠٢١:٨٥) وبناء على ذلك تم اختيار عينات البحث وهي كالاتي :

3-عينة التحليل الاحصائي:

ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياسي (التهديد الاجتماعي والتمركز حول الذات) من اجل الحصول على الفقرات المميزة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (420) طالبا وطالبة اختيرت من (6) كليات ، بواقع (3) كليات علمية (التربية للعلوم الصرفة / قسم علوم الحياة ، العلوم / قسم فيزياء، الهندسة/قسم المدني) ، و(3) كليات انسانية (الحقوق، العلوم السياسية ، التربية الانسانية/قسم الجغرافيا)، توزعت بالتساوي بين الكليات والصفين الثاني والرابع وبواقع (70) طالبا وطالبا من كل كلية، وتم التطبيق عليهم بتاريخ (2023/12/5) ولغاية (2023/12/19) .

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء الاداتين وكما موضح في ادناه:

1 – مقياس التهديد الاجتماعي:

ولكي يتم بناء مقياس التهديد الاجتماعي حتى يكون ملائما لخصائص مجتمع البحث قامت الباحثان بأتباع الخطوات الاتية:

اولا – تحديد متغير التهديد الاجتماعي:

نظرا لتبني الباحثان لنظرية (Buss ,1962) فقد اعتمدت في تحديد مفهوم التهديد الاجتماعي ومجالاته على النظرية المذكورة والذي عرفه "بأنه منبهات مؤذية نتيجة احداث الحياة التي تشمل التدمير بسبب الحروب اعمال العنف ، القتل ، الأحداث المتعلقة بالانفجارات النووية والضغوط الشخصية مثل وفاة شخص عزيز ، خسارة مادية في العمل والفشل في اقامة علاقات اجتماعية ناجحة".

1- تحديد مجالات المقياس

في ضوء التعريف النظري التهديد الاجتماعي لنظرية (بص، Buss) ومن خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغير التهديد الاجتماعي، تم تحديد (3) مجالات لمقياس التهديد الاجتماعي.

6- الخصائص القياسية لمقياس التهديد الاجتماعي:

تتمثل الخصائص القياسية بما يأتي:

اولا- الصدق:

ولتحقيق من الصدق استخدم الباحث الاساليب الآتية:

١- الصدق الظاهري

ولذلك قامت الباحثان بعرض فقرات المقياس بصورته الاولية (الملحق 3) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (25) خبيرا ومحكما (الملحق 4) لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس، واعتمدت الباحثان نسبة اتفاق (75%) فأكثر باعتبارها معيار للحكم على الصدق الظاهري .

٢- الصدق الذاتي:

ويستخرج الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار بما انه معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار التهديد الاجتماعي بلغت (0,84) فان الصدق الذاتي له (0,91) وهو صدق عال يبين صلاحية الأداة للتطبيق.

التحليل الاحصائي لمقياس التهديد الاجتماعي كما يلي:

تتضمن اجراءات التحليل الاحصائي لمقياس التهديد الاجتماعي مايأتي:

1- صدق البناء

وتم التحقق من صدق البناء من خلال الاسلوبين ادناه:

١- القوة التمييزية للفقرة بأسلوب العينتين المتطرفين

وتم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا وبلغت (113) طالبا وطالبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا(113) طالبا وطالبة, بعد تعين المجموعتين(العليا، الدنيا) تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلين بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وقد تبين ان القيم التائية المحسوبة للفقرات قد تراوحت بين (0,440 ـ 13,115) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (224) فقد قبلت جميع الفقرات باستثناء الفقرة التي تحمل التسلسل رقم (2) لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من الجدولية ولذلك فقد تم حذفها.

.2- اسلوب الاتساق الداخلي

وقد قامت الباحثان بالتحقق من ذلك من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجات الكلية للمقياس، فضلا عن ايجاد العلاقة بين درجة المجال الذي تنتمي اليها الفقرات مع الدرجات الكلية للمقياس وللتحقق من دلالة قيمة معامل الارتباط تم تطبيق الاختبار التائي (t) لإيجاد الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط واظهرت النتائج ان قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (418).

ثانيا – الثبات

ولغرض استخراج معامل الثبات استعملت الباحثان الطريقتين الآتيتين:

١- طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الثبات بتاريخ (1/30/ 2024) المكونة من(60) طالب وطالبة، ثم اعيد تطبيق الاختبار مره اخرى على العينة نفسها بتاريخ(15 / 2 / 2024) بعد فاصل زمني قدره اسبوعان تقريبا، واستخرجت قيمة معامل الثبات لمقياس التهديد الاجتماعي باستعمال معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين الاول والثاني، فبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,84).

التطبيق النهائي لأداتي البحث

بعد ان اصبحت اداتا البحث جاهزتين للتطبيق النهائي واللتان تتصفان بالخصائص السيكو مترية قامت الباحثان بتطبيق اداتي البحث على عينة البحث الأساسي البالغ عددها (640) طالباً وطالبة ، وقد قامت الباحثان بالتطبيق على هذه العينة بتاريخ (2/18/ 2024) وانتهت بتاريخ (26 / 2 / 2024)، وقد حرصت الباحثان ان توضح الهدف العملي من البحث وان تكون الاجابة على تلك المقياس بصورة دقيقة وصادقة وتكون اجاباتهم سرية وعدم اطلاع الآخرين عليها ضرورة الاجابة على كل الفقرات وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة اضافة الى ذكر المعلومات المهمة مثل(التخصص ،الصف، الجنس) وبدون ذكر الاسم لمنحهم الحرية عند التعبير، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص الاستمارات لتأكيد بانه يكون هنالك فقرات قد اهملت وتبين بأن الاجابات كاملة ولم يتم استبعاد اي استمارة.

سادسا – تصحيح اداتي البحث

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب، وقد حددت درجات بدائل مقياس التهديد الاجتماعي وفقاً لاتجاه كل فقرة.

أ- اداة التهديد الاجتماعي

تكون المقياس بصيغته النهائية (41) فقرة جميعها سلبية، امام كل فقرة (5) بدائل للإجابة وهي (**تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجه كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا**) وأعطيت اوزان من (**1,2,3,4,5**) للفقرات السلبية، وكانت اعلى درجة للمقياس هو (205) واقل درجة للمقياس هو (41) والمتوسط الفرضي (123) .

سابعا / الوسائل الاحصائية المستخدمة:

من اجل تحليل ومعالجة البيانات التي جمعها الباحث من المستجيبين استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

النتائج عرضها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثان وتفسيرها، وفي ضوء اهداف البحث وكما يأتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل.

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (640) طالباً وطالبة، إذ بلغ (108,40) وبانحراف معياري (21,609) وعند مقارنة المتوسط الحسابي المحقق مع المتوسط الافتراضي والبالغ (123) تبين أن المتوسط الحسابي المحقق للعينة أصغر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي المحقق والافتراضي طبق الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,098) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (639) تبين أن القيمة التائية المحسوبة /t/ اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذه النتيجة تشير الى وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي، ولصالح المتوسط الافتراضي، وهذا يدل على انخفاض مستوى التهديد الاجتماعي لدى عينة البحث والجدول (1) والشكل (1) يوضحان ذلك.

الجدول (15)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى التهديد الاجتماعي للعينة الكلية

العدد	المتوسط حسابي	المتوسط لافتراضي	الانحراف معياري	القيمة التائية /t/		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
640	108,40	123	21,609	17,098	1,960 (639) (0,05)	يوجد فرق دال لصالح المتوسط الافتراضي

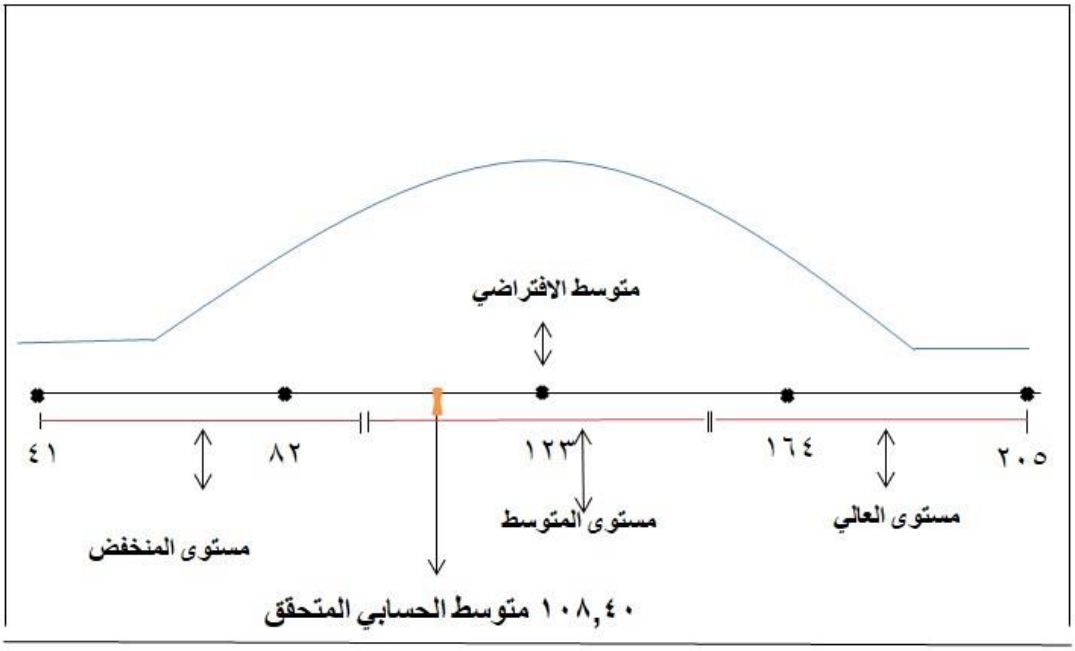

الشكل (2)

يبين مستوى التهديد الاجتماعي وفق المنحني الاعتدالي

ويمكن تفسير النتيجة كنتيجة لشعور المجتمع العراقي عموما وطلبة جامعة الموصل بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية الناتجة من تعاون المجتمع مع القوات الامنية الباسلة وما قدمتة من تضحيات عظيمة من اجل الحفاظ على سلامة المجتمع وامنه، بعد مروره بالعديد من الظروف الصعبة المتمثلة بدخول عصابات داعش الى محافظة نينوى وما سبقها من عمليات الاغتيال الممنهج والتهجير والتهديد بالقتل والعنف والرفض الاجتماعي والضغوط النفسية الشديدة التي طالت اغلب فئات المجتمع ومنهم طلبة جامعة الموصل . وفي هذا الصدد يشير(بص Buss) الى ان احداث الحياة الضاغطة منبهات مؤذية تواجه الافراد في اثناء حياتهم اليومية وفي مختلف المواقف التي يتعرض لها او يمر بها والتي تعد معيقا لتحقيق المستوى المطلوب من التوافق الشخصي للفرد مع حياته بمختلف اشكالها ومستوياتها. وتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة (الشويلي، 2014) و(العنبكي، 2017).

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً المتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي) وكما يأتي:-

أ- الجنس(الذكور - الاناث)

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-test)) إذ بلغ عدد الذكور (320) طالباً بمتوسط حسابي محقق بلغ (107,70) وانحراف معياري (22,796) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (320) طالبة بمتوسط حسابي محقق (109,09) وانحراف معياري (**20,366**)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,817) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (638) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (17)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلين لدلالة الفروق في التهديد الاجتماعي وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية/t/		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	320	107,70	22,796	0,817	1,960)638(،)0,05(	لا يوجد فرق
اناث	320	109,09	20,366			

ويمكن تفسير النتيجة لكون الظروف التي يمر بها كل من الذكور والاناث متشابهة، وان المعاملة التي يتلقونها من الأفراد الآخرين داخل الجامعة متقاربة الى حد ما فجميع الطلبة يعيشون في بيئات وظروف مشابهة، فضلاً عن عوامل التنشئة الاجتماعية المتقاربة للمجتمع العراقي على اختلاف جنسهم , واختلفت هذا النتيجة مع دراسة (العنبكي، 2017).

ب- التخصص (العلمي - الانساني)

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Tow samples (Independent T-Test) إذ بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (320) طالباً وطالبةً بمتوسط حسابي (101,43) وانحراف معياري (155,15)، أما عدد طلبة التخصص الإنساني فقد بلغ (320) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (36,115) وانحراف معياري (665,24)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (611,8) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (893) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وتدل هذه النتيجة على وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (العلمي -الإنساني) ولصالح التخصص الانساني اي ان طلبة الكليات الانسانية لديهم شعور بالتهديد الاجتماعي اعلى من طلبة الكليات العلمية ، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلين لدلالة الفروق في التهديد الاجتماعي وفق متغير التخصص

تخصص الدراسي	عدد	متوسط الحسابي	لانحراف معياري	قيمة التائية		دلالة
				محسوبة	جدولية	
العلمي	320	101,43	15,155	8,611	1,960 (0,05) (638)	يوجد فرق لصالح الانساني
الانساني	320	115,63	24,665			

ويمكن تفسير النتيجة الى كون ان طلبة التخصص الانساني يدرسون المناهج الدراسية التي تركز على الجانب الانساني الذي يمس مشاعرهم وعواطفهم ولذلك قد يكونون اكثر تأثرا بالاحداث الصعبة والضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها مما يؤدي الى شعورهم بالتهديد الاجتماعي بسرعة مقارنة بطلبة التخصص العلمي الذين يدرسون مناهج دراسية صرفة بعيدة عن مشاعر الانسان واحاسيسه. واختلفت هذا النتيجة مع دراسة (العنبكي، 2017).

ج- الصف الدراسي (الثاني - الرابع)

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) ، إذ بلغ عدد الطلبة في الصف الثاني (320) طالباً وطالبة، بمتوسط حسابي (69,108) وانحراف معياري (967,24) ، أما عدد طلبة الصف الرابع فقد بلغ (320) طالباً وطالبةً بمتوسط حسابي (10,108) وانحراف معياري (659,17) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (345,0) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (638) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول (19)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلين لدلالة الفروق في التهديد الاجتماعي وفق متغير

الصف الدراسي

مرحلة الدراسية	عدد	متوسط الحسابي	لانحراف معياري	قيمة التائية		دلالة
				محسوبة	جدولية	
الثاني	320	108,69	24,967	0,345	1,960 (0,05) (638)	لا يوجد فرق
الرابع	320	108,10	17,659			

ويمكن تفسير النتيجة ان المرحلة الجامعية تعد ذات اهمية كبيرة في تنمية وتطوير شخصيات الطلبة وتحديد مستقبلهم واعدادهم

اعدادا مناسبا لمواجهة مختلف الظروف وما يصاحبها من ضغوط نفسية واجتماعية ومهنية قد تكون مصدرا من مصادر التهديد الاجتماعي وابتداءاً من الصف الاول ومرورا ببقية الصفوف الدراسية الاخرى ومن خلال جلسات الارشاد النفسي والدورات وورش العمل ذات العلاقة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من الاستنتاجات وهي :

1. ان تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى منخفض من التهديد الاجتماعي، نتيجة الأمن النفسي والطمأنينة التي يشعر بها المجتمع العراقي بأكمله ومنهم طلبة الجامعة والناتجة من تعاون المجتمع العراقي بأكمله من اجل الحافظ ع تلك الطمأنينة وخاصة بعد الظروف الصعبة التي مرها بها المجتمع بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص.

2.ان مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من كلا الجنسين كانت متقاربة، لكون الظروف التي يمر بها كلا الجنسين داخل الجامعة يكون متشابهة من جميع النواحي.

3.ان مستوى التهديد الاجتماعي لدى طلبة جامعة للتخصص الانساني اعلى من التخصص العلمي، لان التخصص الانساني يدرسون المناهج التي يكون أكثر قرب من مشاعر الانسان وأحاسيسه وبهذا يكونون اكثر تأثيرا بالظروف الصعبة ويودي هذا شعورهم بالتهديد.

4.تقارب مستوى التهديد الاجتماعي بين طلبة الصف الثاني والرابع، لكون المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تطوير شخصية ومستقبل جميع الطلبة لمواجهة الظروف الصعبة والتي تسبب التهديد عندهم.

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان توصي بمجموعة من التوصيات :-

1. ضرورة دراسة السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحدث فيه التهديد الاجتماعي، لأنه يؤثر على كيفية استقبال الطلبة للتهديدات وكيفية استجابتهم لها.
2. الاعتماد على مناهج بحثية متعددة في الجامعات مثل التحليل الكمي والنوعي، وكذلك الدراسات الاستقصائية والمقابلات، للحصول على فهم شامل للظاهرة.

ثالثا: المقترحات:

في ضوء ما توصلت اليها الباحثان من نتائج واستنتاجات تقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-

1- دراسة تأثير التهديد الاجتماعي على السلوك الجماعي.

2- دراسة التهديد الاجتماعي وتأثيره على الأطفال والشباب في المجتمع

3- اجراء دراسات مماثلة لقياس التهديد الاجتماعي لدى طلبة المدراس مع إدخال متغيرات جديدة.

4- بناء مقياس لقياس التهديد الاجتماعي لدى طلبة المعاهد.

المصادر:

1. الزبيدي ، هيثم احمد (٢٠١١) : ثقافة العنف في المجتمع العراقي ، دار تموز للطباعة والنشر الطبعة الأولى ، سوريا ، دمشق .
2. الشويلي ، علي محمد جواد ، (٢٠١٤) : التهديد الاجتماعي وإضطرابات الشخصية الانفصالية والشخصية الزورية لدى عينة المراهقين من المهجرين واقرانهم غير المهجرين ، اطروحة دكتوراه ، ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
3. محمد عبد الرحيم إبراهيم(٢٠٢٢)سلوك الابتزاز العاطفى لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (رسالة ماجستير)، مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس عشر، العدد العاشر.
4. بركات، حليم (٢٠٠٦) ، الاغتراب في الثقافة العربية متاهة الانسان بين الحلم والواقع مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان.
5. الداهري، صالح حسين ، العبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٩) ، الشخصية والصحة النفسية، كلية تربية، جامعة بغداد.
6. الامير، وعد ابراهيم خليل (٢٠٠٦)، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقتها بجنوح الاحداث ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب .
7. فواز ، جورية طلعت (٢٠١١)، صدمات الحروب واثارها النفسية والتربوية في الاطفال دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان.
8. الحمداني ، اقبال محمد رشيد صالح (٢٠١١) : الاغتراب والتمرد قلق المستقبل ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
9. الخشالي، شاكر حسين (٢٠١٤)، اثر الحروب على تنشئة الاطفال ، المطبعة المركزية، جامعة ديالي ، العراق.
10. التوايهة ، عباطة (٢٠٠٦) : واقع العنف بين الطلبة في الجامعات ، مؤتمر جامعة مؤتة (1) ، عمان ، الاردن .
11. العنبكي، افراح لطيف خدا دوست (2017) الذكاء الناجح وعلاقته بالتهديد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ديالئ– العراق .
12. الكتاني، فاطمة المنتصر (٢٠٠٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، ط1، عمان – الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. ابو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٧) نظريات التطور الإنساني ط٢ عمان – الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. الرشدان عبد الله زاهى (٢٠٠5) التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، عمان – الاردن دار وائل للنشر.
15. حسين (٢٠١٦)الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف الجامعي واستراتيجيات التعامل لدى طلبة جامعة البترا، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،العدد (١١٩) الجزء الأول.
16. عباس ، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي (٢٠١٤)): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة ، عمان.
17. شعبان، عبد الله قطب محمد (2019): التفاعل بين مصدر التقويم ونوعه في بيئات التعلم الالكتروني واثرة في تنمية مهارات كتابة خطة البحث والرضا عن التقويم لدى طلاب الدراسات العليا بقسم تنكولوجيا التعليم, اطروحة دكتوراه ,جامعة عين الشمس كلية التربية النوعية.

Buss, A, H (1961), Psychology of aggression, john Wiley & Sons inc. NewYork, London, .18
Sydney, P8, 18 - 19.